صبح الأعشى في صناعة الإنشا

وليعلموا أنما هو إله واحد .

يحمده أمير المؤمنين على ما حباه من التأييد الذي ظهر فبهر وانتشر فعم نفعه البشر والإظهار الذي اشترك فيه جنود السماء والأرض والإظهار الذي عقد الله منه عقدا لا تدخل عليه أحكام النقض والإنتصار الذي أبان الله به معنى قوله (ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض) .

ويسأله أن يصلي على سيدنا محمد الأمين المبعوث رسولا في الأميين الهادي إلى دار الخلود المستقل بيانه استقلال عواثر الجدود والمعدود أفضل نعمة على أهل الوجود والصافية بشريعته مشارع النعمة والواضحة به الحنيفية البيضاء لئلا يكون أمر الخلق عليهم غمة وعلى أبينا أخيه وابن عمه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ناصر شريعته وقسيمه في النسب والسبب ويد الحق التي حكم لها في كل طلب بالغلب وعلى الأئمة من ذريتهما وسائط الحكم ومصابيح الظلم ومفاتيح النعم والمخفقين دعوى من باهاهم وفاخر والباذلين جهدهم في جهاد من اتخذ مع الله إلها آخر وسلم وردد ووالى وجدد .

وإن أمير المؤمنين لما فوضه الله تعالى إليه من إيالة الخليقة ومنحه من كرم السجية وكرم الخليقة وبسطه من يده على أهل الخلاف وأنجزه من موعوده الذي ليس له إخلال ولا إخلاف وأوضحه من براهين إمامته للبصائر وحفظ به على الإسلام من طليعة المباديء وساقة المصاير وأورثه من المقام الذي